

مفاهيم القرآن

(281) 2 السلطة التنفيذية المراد بالسلطة التنفيذية في مصطلح اليوم هو هيئة الوزراء، وما يتبعها من دوائر ومديريات منتشرة في أنحاء البلاد، ويكون مهمتها تنفيذ ما يقرره مجلس الشورى من تصميمات، وقرارات، ومخططات في شتى حقول الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وبالتالي يقع على عاتقها مهمة إدارة البلاد بصورة مباشرة، وهذه السلطة لا تتحدد - في عصرنا - بتشكيلات محددة كملاً أو كيفاً بحيث لا تتعدّها بل تختلف من بلد إلى بلد، ومن زمن إلى زمن. فهي تزيد أو تنقص، وتضاف مديرية أو تحذف، أو يدمج بعض في بعض تبعاً للحاجة. وهيئة الوزراء التي تتصدر هذه السلطة إمّا أن: أ - ينتخبها الحاكم الأعلى المنتخب للبلاد رأساً. ب - أو ينتخبها مجلس الشورى. ج - أو تنتخبها الأمة مباشرة، وإن كان هذا نادراً. وعلى أيّ تقدير فإنّ الذي لا بدّ منه هو أن تكون السلطة التنفيذية - وفي مقدمتها الوزراء موضع رضا الأمة، وذلك يحصل بإحدى الطرق المذكورة، وإن كان الدارج الآن